

صيغة ماع-خرو  $m3^c-hrw$  في نصوص معابد العصرين اليوناني والروماني

د/ محمد رجب سيد جاد المولى

مدرس اللغة المصرية القديمة بقسم الآثار

كلية الآداب - جامعة المنيا

ملخص البحث:

يحاول الباحث من خلال هذا البحث إلقاء الضوء على صيغة  $m3^c-hrw$  وهي إحدى الصيغ الهامة التي تأتي كلقب مع المتوفي وبعض الآلهة خاصة الإله "أوزير" والتي إعتاد الباحثين على ترجمتها بمعنى "صاديق الصوت" أو "المبرأ"، حيث سوف يتم إيضاح إختلاف ترجمة تلك الصيغة في نصوص المعابد البطلمية والرومانية حسب سياق النص بحيث يمكن أن تترجم تلك الصيغة بمعنى "المنتصر"، "الإنتصار" كما يمكن أن تأتي في صورة مقدمة تهبها الآلهة للملك بمعنى "الإنتصار"، كما إرتبطت تلك الصيغة بنوع من الأكاليل والذي يسمى  $m3h n m3^c-hrw$  بمعنى "إكليل النصر"، وإرتبطت أيضاً بنوع من الملابس يسمى  $srt nt m3^c-hrw$  "ملابس النصر"، كما ظهرت الصيغة  $m3^c-hrw$  في بعض الخراطيش الملكية وأسماء بعض الأماكن الجغرافية. ومن أجل ما تقدم ولتعدد معاني تلك الصيغة في نصوص العصر البطلمي والروماني فسوف يتم تناول تلك الصيغة  $m3^c-hrw$  بشئ من التفصيل في هذا البحث، من خلال العناصر الآتية:

أولاً: الأشكال الكتابية. ثانياً: المعاني الجديدة للصيغة في النصوص البطلمية.

ثالثاً: التقدّمات المرتبطة بالصيغة. رابعاً: ظهور الصيغة في الأسماء الشخصية والجغرافية.

خامساً: صيغة  $hbn-hrw$  المقابلة لصيغة  $m3^c-hrw$

الكلمات الدالة:

صاديق الصوت - المبرأ - المنتصر - الإنتصار - ملابس الإنتصار

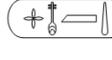
أولاً: الأشكال الكتابية:

تتعدد أشكال الكتابة لتلك الصيغة والتي تتكون من كلمتين وهما  $m3^c$  والتي تسجل بعدة علامات وهي  $\text{𐩠}$ ;  $\text{𐩡}$ ;  $\text{𐩢}$ ، بينما كلمة  $hrw$  تسجل بالعلامات  $\text{𐩣}$ ;  $\text{𐩤}$ ;  $\text{𐩥}$ ;  $\text{𐩦}$  وهذا وتتنوع أشكال الكتابة عند كتابة الصيغة الكاملة حيث يتلاعب الكاتب بأشكال الكتابة لكلا العلامتين ويظهر ذلك في الأمثلة: (١)

$\text{𐩠𐩣}$ ;  $\text{𐩠𐩤}$ ;  $\text{𐩠𐩥}$ ;  $\text{𐩠𐩦}$ ;  $\text{𐩡𐩣}$ ;  $\text{𐩡𐩤}$ ;  $\text{𐩡𐩥}$ ;  $\text{𐩡𐩦}$ ;  $\text{𐩢𐩣}$ ;  $\text{𐩢𐩤}$ ;  $\text{𐩢𐩥}$ ;  $\text{𐩢𐩦}$

وأيضاً الشكل النادر  <sup>(٢)</sup> وبالنسبة لشكل الكتابة  فهي كتابة خاصة بالعصر البطلمي والتي تظهر كثيراً في النصوص البطلمية، هذا إلى جانب بقية الأشكال الكتابية الأخرى المختلفة لهذه الصيغة. وتتكون هذه الكتابة من العلامة  (H6) والتي تمثل شكل الريشة والتي تستخدم كمخصص لكلمة  $m3^c t$  بمعنى العدالة <sup>(٣)</sup> وبالتالي فهي تعطي القيمة الصوتية  $m3^c$  <sup>(٤)</sup>، ويعطي Allen أشكال متنوعة للعلامة وهي الشكل  (H6a) ، والشكل  (H6b) <sup>(٥)</sup>، ويرى Gardiner أن علامة الريشة التي يمتد منها شرطيتين سواء  أو  هي شكل العلامة التي كتبت به في النصوص الهيراطيقية من عصر الدولة الوسطى <sup>(٦)</sup> ، أما بالنسبة للعلامة  (S43b) فهي تمثل شكل مختلف للعصا التي تأخذ الشكل  (S43) أو الشكل  (S43a)، فيرى Gardiner إنها تمثل عصا للمشي walking-stick ويدل على ذلك التفسير من خلال ظهور اللقب  $mdw i3w$  "عصا المسن/العجوز" <sup>(٧)</sup>.

وفي الأصل فإن هذه العلامة تعطي النطق الصوتي  $md$  <sup>(٨)</sup> لكنها في نصوص العصر البطلمي أصبحت بالإضافة للنطق الصوتي  $md$  تعطي النطق الصوتي  $hrw$  <sup>(٩)</sup> ، هذا وتتنوع أشكال كتابة تلك الصيغة خاصة تلك المرتبطة باللقب الخاص بالإله أوزير <sup>(١٠)</sup> والذي يتكرر كثيراً معه في النصوص وهو اللقب  $(Wnn-nfrw, m3^c-hrw)$  والذي يترجم بمعنى (وننفرو - المنتصر)، والذي يتكرر ذكره بكثرة خاصة في المقاصير الأوزيرية بمعبد دندرة، حيث تذكر *Cauville.S* أن اللقب قد تكرر حوالي ٦٤ مرة <sup>(١١)</sup>، وفيما يلي بعض الأشكال الكتابية للقب الخاص بأوزير:

- |   |   |
|---|---|
| -  Dend.,XIII,16(1). | -  Dend.,XIII,68(10). |
| -  Dend.,XIV,45(14). | -  Dend.,XV,63(12).   |
| -  Dend.,XIV,66(7)   | -  Dend.,XV,39(7).    |

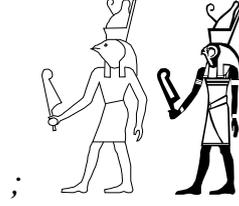
كما يظهر اللقب مع أوزير عند وصف العلاقة القوية بين الملك وأوزير فالملك يتساوى وحورس ابن أوزير كونه وريثاً لعرش أوزير، ويظهر ذلك في النص: <sup>(١٢)</sup>



  
 $^c n h n t r n f r h k 3 s 3 h k 3 i t y p h r - n s t n (W n n - n f r w, m 3^c - h r w) | s 3 s m s w n S r - h d,$   
 $n s w t - b i t y n b - t 3 w y (H k 3 - h k 3 w, 3 w t w k r t r) | m r y W s i r n t r - 3 h r y - i b T w n t .$

"يحيا الإله الطيب الحاكم ابن الحاكم وريث أوزير (وننفرو - المنتصر)، الإبن البكر لأمير التاج الأبيض (أوزير)، ملك مصر العليا والسفلى، سيد الأرضين (حاكم الحكام، أوتوكراتور) محبوب أوزير الإله العظيم القاطن في دندرة".

وتعطي النصوص البطلمية كتابة تصويرية للصيغة  $m3^c-hrw$  <sup>(١٣)</sup> عن طريق كتابتها بالعلامة:



والتي تمثل الإله حورس الإدفوي يرتدي التاج المزدوج ويحمل في يده ريشة، حيث يذكر نص من معبد إدفو مايلي: <sup>(١٤)</sup>



*nswt-bity* [ ] *mry Hr-bhdty ntr-3 nb pt 3 m3c-hrw hnty P, Msn.*  
"ملك مصر العليا والسفلى [ ] محبوب حورس الإدفوي الإله العظيم سيد السماء  
عظيم الانتصار في "بوتو" و "مسن".

ويعطي Deter Kurth نصوص موازية لكي يؤكد القراءة الخاصة بالعلامة <sup>(١٥)</sup> والتي تعطي القيمة الصوتية  $m3^c-hrw$  <sup>(١٥)</sup> ، وكمثال نص من معبد إدفو: <sup>(١٦)</sup>



*dd mdw in Hr-bhdty ntr-3 nb pt 3 m3c-hrw hnty P, Msn.*

"تلاوة بواسطة: حورس الإدفوي الإله العظيم سيد السماء عظيم الانتصار في "بوتو" و "مسن".  
ثانياً: المعاني الجديدة للصيغة في النصوص البطلمية:

١- المنتصر: <sup>(١٧)</sup>

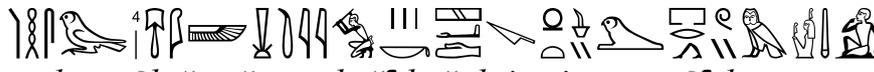
تحمل الصيغة  $m3^c-hrw$  معنى المنتصر عندما تأتي مع لقب الإله أوزير  $wnn-nfrw$  والذي يتكرر كثيراً في النصوص البطلمية، خاصة في المقاصير الأوزيرية الموجودة أعلى سطح معبد دندرة <sup>(١٨)</sup>، ويؤكد ذلك المعنى النص التالي: <sup>(١٩)</sup>



*dd mdw in Wsir (Wnn-nfrw, m3c-hrw) | ntr-3 hry-ib Twnt nswt ntrw hk3 psdt wbn m ht.f mhnyt m h3t.f, iti.n.f T3wy m m3c-hrw.*

"تلاوة بواسطة أوزير (ونفرو- المنتصر)، الإله العظيم القاطن في دندرة، ملك الآلهة، حاكم التاسوع، الذي يشرق بالليل والصل في مقدمة جبهته، الذي يقبض على الأرضين منتصراً".

وقد وصف الإله حورس الإدفوي في نصوص صرح معبد إدفو بأنه: <sup>(٢٠)</sup>



*gmhsw s3b-swt šntyw.k šc'd, šnbtj prj.w m m3c-hrw*

"أيها الصقر المزركش الريش إن أعدائك قد قطعوا، أيها الصقر الخارج منتصراً".

وقد ورد نفس المعنى في مقدمة اللانهائية للإله حورس الإدفوي: (٢١)



*hnk ḥḥ, Dd mdw ḥḥ hr.k m ḥnh dd w3s, nsw[k] t3wy nbw m m3c-hrw.*

"تقدمة اللانهائية، تلاوة: اللانهائية من أجلك مع الحياة والإستقرار والسلطة، وأنت تحكم الأرضين كلها (مصر) منتصراً".

كما تأتي الصيغة بنفس المعنى "المنتصر" عندما تصف الملك وهو يتشبه بالإله حورس حيث تسهب النصوص في وصف الملك بالمنتصر وفي الغالب تسبق الصيغة بالميم الخبرية *m of predication* ، ويظهر ذلك في العديد من الأمثلة، حيث ورد على لسان الإله حورسماتاوي مخاطباً الملك مايلي: (٢٢)



*di.i n.k ib.k ḥcc.ti r-nb, nsw.k t3wy m m3c-hrw*

"إنني أجعل قلبك سعيداً كل يوم، وأنت تحكم الأرضين منتصراً".

كما ورد عن الملك أنه:



*nswt-bity ḥk3 nb ḥdt, hrd iti i3wt m m3c-hrw*

"ملك مصر العليا والسفلى الحاكم سيد التاج الأبيض الطفل القابض على الوظائف الملكية منتصراً". (٢٣)



*nswt-bity hrd w3d ms-ḥcw sfy iti i3wt m m3c-hrw*

"ملك مصر العليا والسفلى، الطفل متجدد الإشراف، الطفل القابض على الوظائف الملكية منتصراً". (٢٤)



*nswt-bity, ḥk3 s3 ḥk3, ity msy n ḥk3t, nb mks, iti.n.f imyt-pr, iti nst m m3c-hrw.*

"ملك مصر العليا والسفلى الحاكم ابن الحاكم، الملك المولود من الحاكمة، سيد وثيقة العرش (المكس)، الذي يقبض على الوصية، الذي يقبض على العرش منتصراً". (٢٥)



*nswt-bity 3-m3c-hrw n it.f, ḥk3 nb mks iti.n.f imyt-pr ḥk3 s3 ḥk3t, wbn n ḥk3t, iti nst m m3c-hrw.*

"ملك مصر العليا والسفلى عظيم الإنتصار من أجل أبيه، الحاكم سيد وثيقة العرش، الذي يقبض على الوصية، الحاكم ابن الحاكمة المولود (حرفياً:المشرق) من الحاكمة القابض على العرش منتصراً". (٢٦)

ḥt ntrw imyw 3ht ib .sn ndm m 'Iwnt , 'Bt-di m ḥb , Dhwti pri m m3<sup>c</sup>-hrw

ity nfr m ibdw-Hr ḥk3 mnḥ sm3 sbyw n it .f , iti n .f t3wy m m3<sup>c</sup>-hrw.

"الحاكم الطيب في ضفاف حورس (مصر) الحاكم الصالح الذي يذبح أعداء أبيه، القابض على الأرضين منتصراً".<sup>(٢٧)</sup>

ḥt ntrw imyw 3ht ib .sn ndm m 'Iwnt , 'Bt-di m ḥb , Dhwti pri m m3<sup>c</sup>-hrw

ity mnḥ shrw swr šfyt iti n .f t3wy m m3<sup>c</sup>-hrw

"الحاكم ممتاز النصائح، الذي يعظم المهابة، القابض على الأرضين منتصراً"<sup>(٢٨)</sup>

كما وصف الإله جوتي بأنه:

ḥt ntrw imyw 3ht ib .sn ndm m 'Iwnt , 'Bt-di m ḥb , Dhwti pri m m3<sup>c</sup>-hrw

dhwti pri m m3<sup>c</sup>-hrw , sip n .f wd3t n nb .s

"جوتي الذي يخرج منتصراً، الذي يجهز عين الوجات من أجل سيدها".<sup>(٢٩)</sup>

ḥt ntrw imyw 3ht ib .sn ndm m 'Iwnt , 'Bt-di m ḥb , Dhwti pri m m3<sup>c</sup>-hrw

dhwti pri m m3<sup>c</sup>-hrw , shtp.f wd3t , mh.tw m dbḥw.s , htm.n.f sy m 3bd.s

"جوتي الذي يخرج منتصراً، الذي يسعد عين الوجات، ويملأها بأجزائها، ويكملها في شهرها".<sup>(٣٠)</sup>

ḥt ntrw imyw 3ht ib .sn ndm m 'Iwnt , 'Bt-di m ḥb , Dhwti pri m m3<sup>c</sup>-hrw

ntrw imyw 3ht ib .sn ndm m 'Iwnt , 'Bt-di m ḥb , Dhwti pri m m3<sup>c</sup>-hrw

"الآلهة التي في الأفق قلبها يسعد في دندرة، دندرة في عيد، (لأن) جوتي يخرج منتصراً".<sup>(٣١)</sup>

كما جاءت الصيغة "منتصراً" مع الآلهة الأطفال حيث ورد عن "إيحي":<sup>(٣٢)</sup>

ḥt ntrw imyw 3ht ib .sn ndm m 'Iwnt , 'Bt-di m ḥb , Dhwti pri m m3<sup>c</sup>-hrw

dd mdw in Thy wr s3 Ht-hr , ntr 3 m 'Bt-di hrd iti i3wt m m3<sup>c</sup>-hrw , sfy šps

wbn n wsrt nfr hr bnr mrwt.

"تلاوة بواسطة: إيحي العظيم ابن حتحور، الإله العظيم في دندرة، الطفل الذي يقبض على الوظائف الملكية منتصراً، الطفل النبيل الذي يشرق من أجل القوية، جميل الوجه، عذب الحب".

٢- ينتصر/يكون منتصراً :

وهنا تحل الصيغة m3<sup>c</sup>-hrw محل الفعل لتعطي معنى "ينتصر/يكون منتصراً" حيث تعطي

جملة sdm.f وتكون الصيغة m3<sup>c</sup>-hrw هي الفعل بينما الفاعل يكون إما أحد الآلهة أو قد

يكون الملك، وهو هنا الإله R<sup>c</sup> في الجملة الأولى، ثم الإله Wsir-Twn-Dhwti كأسم مركب

في الجملة الثانية، ويظهر ذلك في النص التالي الذي يتحدث عن الإله رع والإله أوزير:<sup>(٣٣)</sup>

ḥt ntrw imyw 3ht ib .sn ndm m 'Iwnt , 'Bt-di m ḥb , Dhwti pri m m3<sup>c</sup>-hrw



"الأباتون، بيجة، إدفو، طيبة، دندرة، منف، ( معاً ) دوماً ولأبد، "رع في قرصه ينتصر/ يكون منتصراً ، أمير الآلهة ضد أعدائه، أوزير ينتصر/ يكون منتصراً، وإله القمر جحوتي، أمير الآلهة ضد أعدائه[ه]".

ومن معبد إدفو تذكر النصوص مايلي:

$m3^c-hrw R^c r \text{ }^3pp \text{ } sp \text{ } fdw, m3^c-hrw Hr-Bhdty ntr \text{ }^3 nb \text{ } pt \text{ } r \text{ } hftyw.f \text{ } sp \text{ } fdw$

"رع ينتصر/ يكون منتصراً ضد الثعبان عيب ٤ مرات، حورس الإدفوي الإله العظيم سيد السماء ينتصر ضد أعدائه ٤ مرات".<sup>(٣٧)</sup>

$m3^c-hrw Hr-Bhdty ntr-\text{ }^3 nb \text{ } pt \text{ } r \text{ } hftyw.f \text{ } hr.f \text{ } sp-4; m3^c-hrw Ht-hr \text{ } nbt \text{ } Iwnt \text{ } Dhwtj \text{ }^3 \text{ }^3 nb \text{ } Hmnw \text{ } r \text{ } hftyw.sn \text{ } sp \text{ } fdw; m3^c-hrw Nswt-bity ( \quad ) | s3-R^c (Ptwlmys \text{ }^c nh [dt \text{ } mry \text{ } Pth]) | r \text{ } hftyw.f \text{ } sp \text{ } fdw.$

"ينتصر/ يكون منتصراً حورس الإدفوي الإله العظيم سيد السماء ضد أعدائه، أسقط >هم< ٤ مرات، تنتصر/ تكون منتصرة حتحور سيدة دندرة ، وجحوتي العظيم جداً سيد الأشمونيين ضد أعدائهم ٤ مرات، ينتصر/ يكون منتصراً ملك مصر العليا والسفلى ( ) / ابن رع ( بطليموس فليحييا [ للأبد محبوب بتاح ] ) / ضد أعدائه ٤ مرات".<sup>(٣٨)</sup>

كما ظهرت تلك الصيغة مع حتحور في نصوص معبد دندرة حيث ورد:<sup>(٣٩)</sup>

$nswyt-bityt \text{ } irt-R^c \text{ } wts \text{ } itn \text{ } r \text{ } nnt, m3^c-hrw.s \text{ } hr \text{ } km3 \text{ } sy.$

ملكة مصر العليا والسفلى عين رع التي ترفع قرص الشمس إلى عنان السماء، تنتصر/ تكون منتصرة بواسطة خالقها(رع)".

وأيضاً في نصوص معبد فيلة حيث ورد:<sup>(٤٠)</sup>

$m3^c-hrw .t \text{ } r \text{ } sby \text{ } m-h3w .t$

"إنك (= إيزيس) تنتصرين ضد العدو الذي بالقرب منك".

وفي معبد كوم امبو ينتصر كلا من رع وسوبك والملك بدوره ضد عدوهم، حيث ورد:<sup>(٤١)</sup>

$m3^c-hrw R^c \text{ } itn.f \text{ } wr \text{ } ntrw \text{ } r \text{ } hfty.f \text{ } sp-4 ; m3^c-hrw Sbk \text{ } nb \text{ } Nbyt \text{ } r \text{ } hfty.f \text{ } sp-4$

$m3^c-hrw$  S3-R<sup>c</sup> nb-h<sup>c</sup>w (Ptwlmys ḥnh dt mry Pth, 3st )|

"ينتصر رع وقرصه، عظيم الآلهة ضد عدوه ٤ مرات، ينتصر سوبك سيد "كوم امبو" ضد عدوه ٤ مرات ينتصر ابن رع سيد التيجان (بطليموس، فليحيا للأبد، محبوب بتاح وإيزيس) // ضد عدوه ٤ مرات".

ونلاحظ أن معظم النصوص تذكر أن الآلهة أو الملك تنتصر ضد أعدائها ٤ مرات ربما لكي تعبر عن كون النصر يكون في جميع الاتجاهات لكي يعبر عن العموم والشمول. (٤٢)

وتظهر الصيغة السببية من الفعل والتي تعطي معنى "يجعل منتصراً" حيث تسبق الصيغة  $m3^c-hrw$  بالسین السببية Causative S :



$ntrw dmd hr rdi n.k i3wt.k, psdt hr sm3^c-hrw.k$

"الآلهة مجتمعة تعطي لك وظائفك الملكية، والتاسوع يجعلك منتصراً". (٤٣)



$itmhw hr sm3^c-hrw.k, Gb hr rdi n.k iw^c.f$

"آتوم يجعلك منتصراً ، و"جب" يهبك إرثه" (٤٤)

وتصف النصوص في معبد فيلة الإله أوزير بأنه: (٤٥)



$sm3^c-hrw.k r hftyw.k m rn.k nb m3^c-hrw$

"إنك ستكون منتصراً ضد أعدائك، بإسمك سيد الإنتصار".

### ٣- الإنتصار/النصر:

هذا المعنى للصيغة  $m3^c-hrw$  يظهر في ثلاث تركيبات لغوية والتي تُظهر بشكل واضح معنى ومفهوم  $m3^c-hrw$  الذي يعبر عن الإنتصار، وهذه التركيبات:

أ -  $m3^c-hrw$  عظيم الإنتصار/النصر

ب-  $nb m3^c-hrw$  سيد الإنتصار/النصر

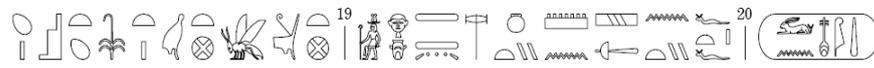
ج-  $di m3^c-hrw$  تقديم الإنتصار/النصر

أ- الصيغة عظيم الإنتصار/النصر  $m3^c-hrw$  :

هذه الصيغة عظيم الإنتصار/النصر  $m3^c-hrw$  هو لقب يحمله الإله حورس كثيراً في

نصوص معبد دندرة وإدفو بإعتباره المنتصر على عدوه "ست" وهو أيضا حورس المنتقم لأبيه "أوزير" (ونفرو - المنتصر)، أي إن حورس يحمل لقب أبيه، فقد ورد عن الإله حورس: (٤٦)











*dd mdw in Hr-s3-3st s3 Wsir ntr-3 hry-ib Twnt bik-n-nbwt wbn m wsrt iw<sup>c</sup>  
mnh n nswt-bity ndty n it.f tm3-<sup>c</sup> n mwt.f sndm.n.f ibw n snt.wy nswt nht nb  
m3<sup>c</sup>-hrw iti i3wt m nst nb.wy hwn nswt k3wt w3dty*

"تلاوة بواسطة : حورساييسة، ابن أوزير الإله العظيم، القاطن في دندرة، صقر الذهبية، المولود من القوية، الوريث الصالح لملك مصر العليا والسفلى (أوزير)، منقذ أبيه، وحامي أمه (حرفياً: قوي الذراع)، الذي يسعد قلوب الأختين (إيزيس ونفتيس)، الملك القوي سيد الانتصار، القابض على الوظائف الملكية على عرش السيدين، الطفل الملكي الذي يرفع الحيتين".

كما وصف الإله حورسماتاوي بأنه سيد الانتصار حيث يذكر النص: (٦٦)





*dd mdw in Hr-sm3-3wy p3-hrd s3 Ht-hr ntr 3 m T3-rrt hy ntry n wsrt m  
Twnt wdḥ šps n Hr hnw hrt iw<sup>c</sup> n py hry ntrw nswt nht nb m3<sup>c</sup>-hrw.*

"تلاوة بواسطة: حورسماتاوي الطفل ابن حتحور، الإله العظيم في دندرة، الطفل الإلهي للقوية في دندرة، الطفل النبيل لحورس الذي يفتح السماء، وريث قرص الشمس المجنح "عبي" الذي يعلو الألهة، الملك القوي سيد الانتصار".

كما وصف الإله أوزير-سوكر بأنه سيد الانتصار/النصر حيث ورد: (٦٧)



*wsir-Skr nb m3<sup>c</sup>-hrw ; m3<sup>c</sup>-hrw.*

"أوزير- سوكر سيد الانتصار/النصر، المنتصر".

كما وصف الملك بدوره بأنه سيد الانتصار/النصر، حيث يذكر النص: (٦٨)



*nh ntr nfr hk3 s3 hk3t, i<sup>c</sup>r n i<sup>c</sup>rt hry hn.f nswt nht nb m3<sup>c</sup>-hrw bity mn.tw hr  
mnbit*

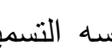
"يحيا الإله الطيب، الحاكم ابن الحاكمة، الذي يرتقي (العرش) والصل فوق رأسه، الملك القوي سيد الانتصار، الملك الثابت فوق العرش". (٦٩)

### ج- الصيغة *di m3<sup>c</sup>-hrw* تقديم الانتصار/النصر:

تظهر بعض النصوص الصيغة *di m3<sup>c</sup>-hrw* وهي تقدم كمكافأة/هبة للملك بشكل مباشر وهي هنا تعني "الانتصار"، وهي تقدم له كمقابل نظير أعماله التي يؤديها من أجل الإله، وترتبط تلك المكافأة في الغالب بالتقدمات التي يقدمها الملك لكي يثبت شرعية حكمه على عرش مصر مثل التيجان، وثيقة العرش (المكس) والوصية، الرمز الحثوري  (٧٠)، إكليل النصر وغيرها من



## ٤ - إكليل الإنتصار/النصر:

بسبب إرتباط الصيغة  $m3^c-hrw$  بنوع معين من الأكاليل وهو الإكليل المسمى "إكليل النصر"  $m3h n m3^c-hrw$   (٧٥) والذي سوف نتحدث عنه بالتفصيل فيما بعد)، فقد أطلق على هذا الإكليل نفسه التسمية  $m3^c-hrw$   وذلك لشدة إرتباط هذا الإكليل بالنصر وتأخذ هذه التسمية المخصص  وتظهر هذه التسمية للإكليل في العديد من النصوص البطلمية خاصة في معبد إدفو والتي تؤكد ذلك المعنى للصيغة  $m3^c-hrw$  "الإكليل"، حيث ورد عن الملك في إحدى تقدمات الإكليل مايلي:

  
 $hr ms m3^c-hrw hr sthn hr n sr-hdt, sw mi Hr sm3 sby n it .f$

"الذي يقدم إكليل النصر، والذي يسعد وجه أمير التاج الأبيض (= الإله أوزير) فهو مثل حورس الذي يذبح عدو أبيه". (٧٦)

ثم يكمل النص وصف ما يقوم به الملك كالتالي:

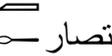


$hr rdi m3^c-hrw n m3^c-hrw$

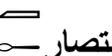
"الذي يقدم إكليل النصر من أجل عظيم الإنتصار (حورس)". (٧٧)

ثالثاً: التقدمات المرتبطة بالصيغة  $m3^c-hrw$ :

إرتبطت الصيغة  $m3^c-hrw$  بنوعين من التقدمات وهما:

١- إكليل الإنتصار  $m3h n m3^c-hrw$  

٢- ملابس الإنتصار  $šrt n m3^c-hrw$  

١- إكليل الإنتصار  $m3h n m3^c-hrw$  

ظهرت تقدمة الإكليل منذ عصر الأسرة الثامنة عشر وقد كان يصنع من الذهب، فقد ورد في

نصوص معبد الكرنك الخاصة بالملك أحمس مايلي: (٧٨)

  
 $wd n hm .f irt mnw n it .f Imn-R^c, m3hw 3w n nbw$

"لقد أمر جلالته بتشييد الآثار من أجل أبيه آمون-رع، والأكاليل العظيمة من الذهب"

وقد ظهر فصل في كتاب الموتى خاص بهذا الإكليل وهو الفصل رقم ١٩ من فصول كتاب

الموتى المتعددة، والذي يحمل إسم: (٧٩)



$r3 n m3h n m3^c-hrw$

"فصل إكليل النصر"

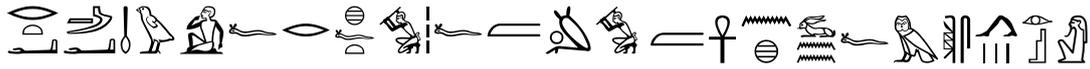
كما تؤكد النصوص أن من يقوم بربط الإكليل من أجل المتوفي هو الإله آتوم أبو الألهة حيث ورد: (٨٠)



*ts.n.k Itmw it ntrw m3h pf nfr n m3c-hrw m hct.k*

"يربط لك آتوم أبو الألهة هذا الإكليل الجميل الخاص بالنصر فوق رأسك"

كما يذكر ذلك الفصل في موضع آخر الغرض من هذا الإكليل حيث ورد: (٨١)



*rdi m3c-hrw.f r hftyw.f m mwt, m nh, wnn.f m smsw Wsir*

"يعطيه إنتصاره على أعدائه أمواتاً كانوا أم أحياء، وسوف يكون ضمن أتباع أوزير".

أما بالنسبة لتقدمة إكليل الإنتصار *m3h n m3c-hrw* فقد ظهر الإكليل كتقدمة في معبد إدفو منذ أواخر الأسرة الخامسة والعشرون ولكن هذه التقدمة تعتمد على طقوس دينية أقدم منها ترجع لعصر الأسرة الثامنة عشر (٨٢)، وقد كان الغرض من تقدمه هذا الإكليل أن الملك عندما يقوم بتقديم إكليل الإنتصار *m3h n m3c-hrw* يصبح بدوره *m3c-hrw* منتصراً وقادراً على تدمير أعدائه والقضاء على كل الفوضى وإقامة العدالة في ربوع البلاد كلها، وقد قدم الإكليل لعدد من المعبودات مثل أوزير، حورس، حتحور، جحوتي، خنوم، خونسو وأيضاً ماندوليس. (٨٣)

وبالنسبة لتقدمة إكليل الإنتصار فقد استخدمت عدة أفعال وهي:

١-  يقدم *hnk* ٢-  يعطي *di*

٣-  يقدم *ms* ٤-  يربط *ts*

وفيما يلي ٤ أمثلة لهذه الأفعال المختلفة المستخدمة في تقديم إكليل الإنتصار:

١- الفعل: *hnk*



*hnk m3h n m3c-hrw, Dd mdw mn n.k m3h pfy nfr n m3c-hrw.*

"تقدمة إكليل النصر، تلاوة: خذ لك هذا الإكليل الجميل الخاص بالنصر". (٨٤)

ويظهر الغرض من تقدمه إكليل النصر بوضوح في أحد نصوص تقدمه الإكليل بإدفو: (٨٥)





*hnk m3h n m3c-hrw, Dd mdw k3 r.k Hr spd hnty hc hm.k hr st it.k pt hr tp.k, t3 hry rdwy.k pdwt psdt dmd hry tbtty.k*

"تقدمة إكليل النصر، تلاوة: عالياً من أجلك يا حورس حاد القرنين، فلتشرق على عرش أبيك

والسماة فوق رأسك، والأرض تحت قدميك، والأقواس التسعة مجتمعة تحت نعليك".

٢- الفعل: *di*

←   
*di m3h n m3c-hrw dd mdw m3h tn nfr r hct.k ts n.k it.k it-ntwr*

"إعطاء إكليل النصر، تلاوة: هذا الإكليل الجميل من أجل رأسك، يربطه من أجلك أبيك، أبو الآلهة".<sup>(٨٦)</sup>

٣- الفعل: *ms*

←   
*ms m3h n m3c-hrw, Dd mdw k3 r.k Hr nht m Wtst hc hm .k hr st it .k*

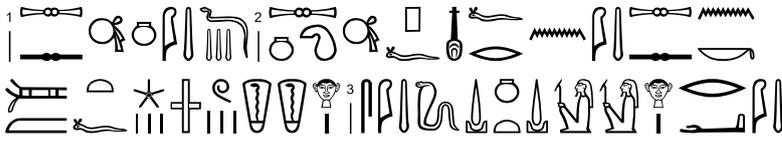
"تقدمة إكليل النصر، تلاوة: عالياً من أجلك يا حورس القوي في إدفو، فلتشرق جلالتك على عرش أبيك".<sup>(٨٧)</sup>

٤- الفعل: *ts*

←   
*ts m3h n m3c-hrw, Dd mdw Bhdy nht m hnt P, Msn, iti n .f t3wy m m3c-hrw*

"ربط إكليل النصر، تلاوة: الإدفوي القوي في "بوتو"، "مسن"، القابض على الأرضين منتصراً".<sup>(٨٨)</sup>

وتسهب النصوص في وصف الغرض من تقدمه إكليل النصر وهو منح النصر فقد ورد:<sup>(٨٩)</sup>

←   
*ts m3h n m3c-hrw, Dd mdw ts n.k m3h pf nfr n m3c-hrw, ts sw n.k Itmw it ntrw imyw itrty hr sm3c hrw.k d3d3t, hr rdi m3c-hrw*

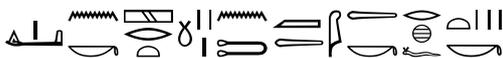
"ربط إكليل النصر، تلاوة: يربط من أجلك إكليل النصر الجميل هذا، يربطه من أجلك "آتوم" أبو الآلهة الذين في المقصورتين، من أجل أن تجعلك المحكمة منتصراً، وتمنح الإنتصار".

٢- ملابس الإنتصار  : *srt nt m3c-hrw*

ترى *Wilson* أن هذه الكلمة  *srt* قد جاءت من الكلمة  *hrd* الخاصة بنصوص الدولة الحديثة، والتي تقابل كلمة **ϣορτ** في القبطية<sup>(٩٠)</sup>، وترتبط هذه الملابس *srt* بصيغة *m3c-hrw* في تركيبين رئيسيين وهما:

1- *srt nt m3c-hrw r hftyw*      2- *srt m3c-hrw.k r hftyw*

وكلا التركيبين يعبر عن علاقة هذه الملابس بالإنتصار على الأعداء وفيما يلي الأمثلة التي توضح العلاقة ما بين هذه الملابس والإنتصار الذي يحصل عليه الملك نظير تقديمه لهذه الملابس.

← 

di .i n .k šrt nt m<sup>3</sup>c-hrw m<sup>3</sup>c-hrw .k r hftyw .k

"إنني أهبك ملابس الإنتصار، فتنصر/منتصراً على أعدائك".<sup>(٩١)</sup>



dd mdw di .i n .k šrt nt m<sup>3</sup>c-hrw mn .tw hr srh .k

تلاوة: إنني أهبك ملابس الإنتصار، وأنت ثابت على عرشك (سرخك).<sup>(٩٢)</sup>



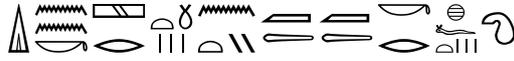
di .n n .k šrt ipw nt Hr m<sup>3</sup>c-hrw nb r hftyw .k

"إنني أهبك تلك الملابس الخاصة بحورس، وكل الإنتصار على أعدائك".<sup>(٩٣)</sup>



di .i n .k šrt ipn nt Hr m<sup>3</sup>c-hrw .k r hftyw .k

"إنني أهبك تلك الملابس الخاصة بحورس، فتنصر على أعدائك".<sup>(٩٤)</sup>



di .n n .k šrt nt m<sup>3</sup>c-hrw m<sup>3</sup>c-hrw .k r hftyw .k

"إنني أهبك ملابس الإنتصار، فتنصر على أعدائك".<sup>(٩٥)</sup>



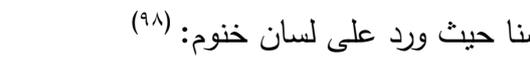
šsp .k šrt n Hr m nswt m<sup>3</sup>c-hrw .k r hftyw .k

"إنك تتسلم ملابس حورس كملك تنتصر/منتصراً على أعدائك".<sup>(٩٦)</sup>



di .i n .k šrt ipn nt Hr, m<sup>3</sup>c-hrw .k r hftyw .k

"إنني أهبك تلك الملابس الخاصة بحورس، فتنصر ضد أعدائك".<sup>(٩٧)</sup>



وظهرت نفس الملابس الخاصة بالإنتصار بمعبد إسنا حيث ورد على لسان خنوم:<sup>(٩٨)</sup>



dd mdw in Hnmw-R<sup>c</sup> nb T3-snt, ntr 3 hry st .f wrt, wr hsw m-m št3w di .i  
n.k šrt nt m<sup>3</sup>c-hrw.

تلاوة بواسطة: خنوم-رع سيد إسنا، الإله العظيم الذي يعلو عرشه العظيم، عظيم المدائح وسط

الهيئات الخفية، إنني أهبك ملابس النصر/الإنتصار".

رابعاً: ظهور الصيغة في الخراطيش الملكية وبعض الأماكن الجغرافية:

أولاً: الخراطيش الملكية:

ظهرت الصيغة m<sup>3</sup>c-hrw في بعض الخراطيش التي تسجل أسماء بعض ملوك وملكات البطالمة وهم:

١- بطليموس الثاني II :<sup>(٩٩)</sup>



dd mdw in it-nswt wsht-st hr wn šps.f (Wsr-k3-R<sup>c</sup> mry-Imn) | (Ptwlmys) |  
m<sup>3</sup>c-hrw.

" تلاوة بواسطة : الأب الملكي الذي يوسع مكان من يبجله ( قوي قرين رع ، محبوب آمون ) | ، بطليموس المنتصر (المبرأ) | ". (١٠١)

٢- بطليموس الرابع IV : (١٠١)

| | |  
dd mdw in it-nswt wsht-st hr wn šps.f ( *Iw<sup>c</sup>-n-ntr.wy-mnh.wy, stp-n-Pth, Wsr-k3-R<sup>c</sup>, Shm-<sup>c</sup>nh-Imn* ) | ( *Ptwlmys, m3<sup>c</sup>-hrw* ) | .

"تلاوة بواسطة : الأب الملكي الذي يوسع مكان من يبجله (وريث الإلهين الخيرين [يورجيتس]، المختار من بتاح، قوي قرين رع ، الصورة الحية لآمون) | ، بطليموس المنتصر (المبرأ) | ". (١٠٢)

٣- بطليموس الخامس V : (١٠٢)

| | | | p3 ntr pry.  
nswt-bity ( *Iw<sup>c</sup>-n-ntr.wy-mr.wy it.w, stp-n-Pth, wsr-k3-R<sup>c</sup>, shm-<sup>c</sup>nh-Imn* ) | S3-R<sup>c</sup> ( *Ptwlmys mry Pth, m3<sup>c</sup>-hrw* ) | p3 ntr pry.

"ملك مصر العليا والسفلى (وريث الإلهين المحبين لأبيهم [فيلوباتوروس] ، المختار من بتاح ، قوي قرين رع ، الصورة الحية لآمون) | ابن رع ( بطليموس ، محبوب بتاح ، المنتصر ) | ، الإله الظاهر [إبيفانس] ."

٤- بطليموس السادس VI : (١٠٤)

| | | | , p3 ntr mry mwt.f  
nswt-bity ( *Iw<sup>c</sup>-n-ntr.wy-pr.wy, stp-n-Pth Hpri, ir m3<sup>c</sup>t Imn-R<sup>c</sup>* ) | S3-R<sup>c</sup> ( *Ptwlmys mry Pth, m3<sup>c</sup>-hrw* ) | , p3 ntr mry mwt.f

"ملك مصر العليا والسفلى ( وريث الإلهين الظاهرين [إبيفانس] ، المختار من بتاح-خبري ، محقق عدالة آمون رع ) | ابن رع ( بطليموس ، محبوب بتاح ، المنتصر ) | ، الإله المحب لأمه [فيلوميتر] ."

٥- بطليموس الثامن VIII : (١٠٥)

| | | | , p3 ntr mnḥ.  
hm nswt-bity ( *Iw<sup>c</sup>-n-ntr.wy-pr.wy, stp-n-Pth, ir-m3<sup>c</sup>t-R<sup>c</sup>, shm-<sup>c</sup>nh-Imn* ) | S3-R<sup>c</sup> ( *Ptwlmys mry Pth, m3<sup>c</sup>-hrw* ) | , p3 ntr mnḥ.

"جلالة ملك مصر العليا والسفلى (وريث الإلهين الظاهرين [إبيفانس] ، المختار من بتاح ، محقق عدالة رع ، الصورة الحية لآمون) | ، ابن رع (بطليموس ، محبوب بتاح ، المنتصر) | ، الإله الصالح."

٦- الملكة إرسينوي : (١٠٦)

| | | |  
dd mdw in mwt-ntr ( *Irsin3t m3<sup>c</sup>t-hrw* ) | snt hmt n it-ntr ( *Ptwlmys, m3<sup>c</sup>-hrw* ) |

"تلاوة بواسطة : الأم الإلهية ( إرسينوي، المنتصرة (المبرأة) )|(١٠٧) ، الأخت والزوجة الخاصة بالأب الإلهي (بظليموس، المنتصر (المبرأ) )|".  
٧- الملكة برنيكي : (١٠٨)



dd mdw in mwt-nswt (Brnygy, m3t-hrw)| .

"تلاوة بواسطة : الأم الملكية ( برنيكي، المنتصرة (المبرأة) )|". (١٠٩)

### ثانياً: أسماء الأماكن الجغرافية:

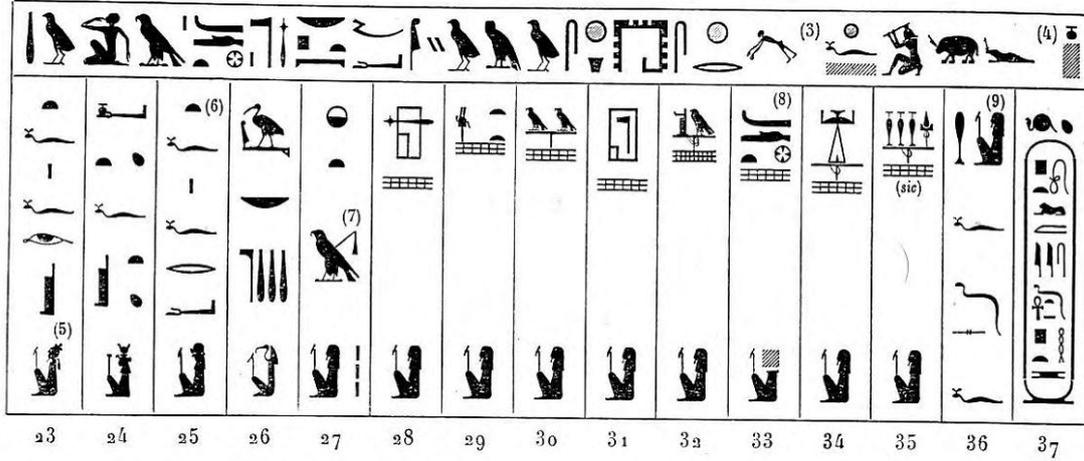
ظهرت الصيغة *m3t-hrw* في أسماء بعض الأماكن الجغرافية وهي:

- ١- ضمن أسماء مدينة دندرة بمعبد دندرة
- ٢- ضمن أسماء مدينة دندرة بمعبد إدفو
- ٣- *Hwt-m3t-hrw*
- ٤- *M3t-hrw*

### ١- ضمن أسماء مدينة دندرة :

ظهرت الصيغة *m3t-hrw* بمعنى الإنتصار/المنتصر في أحد أسماء مدينة دندرة ضمن سلسلة الأسماء المطولة للمدينة والتي سجلت بمعبد دندرة في صالة الأعمدة الكبرى [G] (١١٠) بالشكل والذي يترجم بمعنى " بيت الإنتصار/المنتصر في الصالة الواسعة"، وفي حالة أخذ المعنى الثاني "المنتصر" يكون المقصود به هنا الإله حورس الإدفوي زوج الإلهة حتحور، كما ورد نفس الاسم أيضاً ضمن سلسلة الأسماء المطولة للمدينة في السرداب الغربي رقم [٣] بشكل كتابي مختلف (١١١) كالتالي ، ونلاحظ في هذا الشكل الكتابي الأخير وجود المخصص للأسم بعد كلمة *wsh t* والذي يمثل "المدينة" وهو المخصص الذي يأتي بعد أسماء الأماكن وربما كان

المقصود به مدينة دندرة وعلى ذلك يمكن أخذ تلك التسمية لمدينة دندرة بمعنى "بيت الإنتصار/المنتصر في دندرة"، هذا مع الأخذ في الاعتبار أن هذا المخصص ربما يكون مخصص للأسم ككل الذي يمثل تسمية لمدينة دندرة نفسها، وليس لكلمة *wsh t* رغم أنه لم يظهر في الشكل الكتابي الأول ، ويحمل هذا الأسم إشارة واضحة إلى إنتصار حورس على عدوه التقليدي "ست"، ومما يؤكد على إنتصار حورس الإدفوي وإرتباط إنتصاره بهذه الصالة *wsh t* ماورد في نهاية أسطورة إنتصار حورس الإدفوي على أعدائه التي سجلت أحداثها بمعبد إدفو، حيث ورد في نهاية الأسطورة: (١١٢)



*hrw Hr-Bḥdty ntr-ḥ nb pt mḥ.w m wsht shr hftyw nw :*

"صوت حورس الإدفوي الإله العظيم سيد السماء منتصراً في الصلاة، ويسقط أعداء<sup>(١١٣)</sup> كلا من:

- 23- *it .f Wsir* "أبيه أوزير"  
 24- *mwt .f 3st* "أمه إيزيس"  
 25- *it .f Rḥ* "أبيه رع"  
 26- *Dḥwty nb mdw-ntr* "جوتي سيد الكلمات الإلهية (الهيروغليفية)"  
 27- *Psdt* "التاسوع"  
 28- *Hwt-ḥ3t* "القاعة العظيمة"  
 29- *3bdw* "إبيدوس"  
 30- *Ntrwy* "قفط (الإلهين)"<sup>(١١٤)</sup>  
 31- *Hwt-ntr* "المعبد" (إدفو)  
 32- *Wtst-Hr* "إدفو (عرش حورس)"  
 33- *Bḥdt* "إدفو"  
 34- *I3t-di* "دندرة"  
 35- *Hnty-i3bt* "خنطي-يابت"<sup>(١١٥)</sup>  
 36- *Hm.f ds.f* "جلالته نفسه"<sup>(١١٦)</sup>  
 37- *s3-Rḥ (Ptwlmys ḥnh dt mry-Pth)* | "إبن رع (بطليموس فليحيا للأبد، محبوب بتاح) |"

## ٢- ضمن أسماء مدينة دندرة بمعبد إدفو:

ظهرت الصيغة *mḥ-hrw* بمعنى الانتصار/المنتصر في أحد أسماء مدينة دندرة ضمن سلسلة الأسماء التي سجلت مجمعة بمعبد إدفو بالشكل<sup>(١١٧)</sup> *Pr mḥ-hrw n Wsrt* والذي يترجم بمعنى "بيت الانتصار/المنتصر الخاص بالقوية"، وفي حالة أخذ المعنى الثاني

"المنتصر" يكون المقصود به هنا الإله حورس الإدفوي رب معبد إدفو وزوج الإلهة حتحور التي يذكرها الاسم "بالقوية".

٣-  : مقر الانتصار/المنتصر

يرى "Gauthier" أن هذه التسمية تمثل الإقليم العشرون XX من أقاليم مصر السفلى والخاص بالإله "سويد" (١١٨)، بينما تحدد "Cauville, S." مكان هذه التسمية  $Hwt-m3c-hrw$  بأنها تمثل الإقليم التاسع عشر XIX من أقاليم مصر السفلى وتأخذ الأسم بمعنى "معبد المنتصر" (١١٩)، وتساوي بين هذا الأقليم وبين إقليم  $Pr-Spdw$  وموقعه الحالي "صفت الحنة" (١٢٠) في حين يرى "Budge" أن هذه التسمية  $Hwt-m3c-hrw$  هي اسم يطلق على العديد من المقاصير الخاصة بالإله أوزير (١٢١)، ويظهر الأسم في بعض النصوص مقترناً مع اسم "سويد" أو "إقليم سويد" مما يؤكد العلاقة بينه وإقليم "سويد"، حيث ورد:



$Spdw nb i3btt, di.i n.k Hwt-m3c-hrw mn[.tw] hr nfrw.k$

"سويد" سيد الشرق، إنني أهبك "مقر الانتصار/المنتصر" ثابتاً وحاملاً جمالك". (١٢٢)



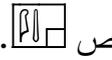
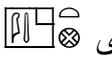
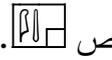
$In iw.k m Pr-Spdw m hnt Hwt-m3c-hrw$

"هل أنت (١٢٣) في بر- سويد(صفت الحنة) (١٢٤)، في داخل مقر الانتصار/المنتصر" (١٢٥)

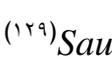


$In iw.k m Pr-Spdw m-hnw Hwt-m3c-hrw$

"هل أنت في بر- سويد، في داخل مقر الانتصار/المنتصر" (١٢٦)

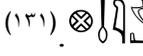
ونلاحظ أن التسمية  $Hwt-m3c-hrw$  قد جاءت بثلاث كتابات مختلفة مرة  بمخصص  ومرة أخرى  بمخصص  وأخيراً جاءت بدون مخصص .

٤-  : الإنتصار/المنتصر

يرى "Gauthier" أن هذه التسمية  $M3c-hrw$  تمثل الإقليم العشرون XX من أقاليم مصر السفلى والخاص بالإله "سويد" والذي يمثل اليوم "صفت الحنة" (١٢٧)، ويرى "Budge" أن التسمية  $M3c-hrw$  هي اسم يطلق على مدينة تقع ضمن نطاق إقليم "سويد" (١٢٨)، وهناك خلاف حول كتابة الأسم ما بين الشكل  الذي أورده Gauthier نقلاً عن G.Daressy وبين الشكل  الذي سجله Sauneron (١٢٩)

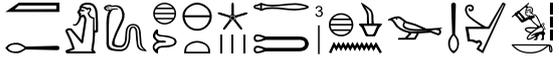


$Spdw smsw hwi mntyw nb M3c-hrw$

"سويد" الكبير الذي يضرب الآسيويين سيد مدينة الإنتصار/النصر" (١٣٠)  
في حين ظهرت هذه التسمية في بردية بروكلين رقم 47.218.84 بالشكل  (١٣١).

#### خامساً: صيغة *hbn-hrw* المقابلة لصيغة *m3c-hrw*:

إذا كانت الصيغة *m3c-hrw* قد عبرت عن عدد من المعاني الإيجابية مثل صادق الصوت، المنتصر، ينتصر، الإنتصار/النصر، فمن الجدير بالذكر معرفة الصيغة السلبية المضادة لهذه الصيغة الإيجابية، حيث نجد النصوص البطلمية تذكر صيغة تعبر عن المعنى المضاد لصيغة *m3c-hrw* وهذه الصيغة هي *hbn-hrw*  والتي تعطي معنى "مدان"، "مذنب" (١٣٢)، وهذه الصيغة تعبر عن المعنى السلبى المضاد لصيغة *m3c-hrw* وتسهب النصوص في وصف الملك بأنه يكون منتصراً في مقابل عدوه الذي يكون مذنباً ومداناً أي مهزوماً في حضرة المعبودات حيث يذكر النص مايلي: (١٣٣)

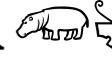
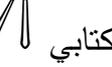
  
*m3c-hrw .k hr psdt 3t hbn-hrw n hftyw .k*

"إنك تنتصر أمام التاسوع العظيم، ويكون أعدائك مذنبين (مهزومين)"

وتقارن النصوص ما بين حورس المنتصر وبين ست المذنب حيث ورد: (١٣٤)

  
*m3c-hrw .k Nbd m hbn-hrw*

"إنك تنتصر، ويكون الشرير (ست) (١٣٥) مذنب (مهزوم)"

وتفسر "ويلسون" المصطلح *hbn-hrw* بأنه يشير إلى خفوت صوت المذنب وعدم ظهور صوته الذي يساوي صوت سقوط الريشة الذي يكاد لا يذكر وليس له وجود. (١٣٦)، ومما يؤكد المعنى السلبى للكلمة فإنه من بين الكتابات المتعددة للكلمة تكتب الكلمة أحياناً بعلامة فرس النهر  بالشكل الكتابي  حيث يعبر حيوان فرس النهر عن المعبود "ست" الذي بدوره يمثل كل رموز الشر.

  
*sbyw .k m hbn-hrw*

"أعدائك يكونون مذنبين (مهزومين)" (١٣٧)

  
*di .i n .k m3c-hrw Rc wd c hbn-hrw n hftyw .k*

"إنني أهيك إنتصار "رع" وأجعل أعدائك مذنبين (مهزومين)" (١٣٨)

كما ظهرت الصيغة السببية من التركيب *hbn-hrw* بالشكل *shbn-hrw* والتي تقابل الصيغة السببية *sm3<sup>c</sup>-hrw* ، حيث ورد مايلي:



*sm3<sup>c</sup>-hrw hrw .k hr d3d3t m wsht , shbn-hrw n hftyw .k*

"إنك صوتك سيكون منتصراً أمام القضاة في الصالة، بينما أعدائك مذنبين (مهزومين)" (١٣٩)

وفي نص خاص بتقديم إكليل الانتصار لعدد من الآلهة المجتمعمة معاً في هذه المقدمة، تذكر النصوص الغرض من هذا الإكليل حيث ورد:



*hr sm3<sup>c</sup>-hrw .tn , hr shbn-hrw n hftyw .tn*

"من أجل جعلكم منتصرين، وجعل أعداؤكم مذنبين" (مهزومين)" (١٤٠)

### \*\* نتائج البحث:

أولاً: حاول الباحث إلقاء الضوء على معاني جديدة للصيغة *m3<sup>c</sup>-hrw* والتي تشتهر بين الباحثين بالترجمة "صايق الصوت/المبرأ"، حيث ثبت من خلال نصوص المعابد البطلمية والرومانية التي اعتمد عليها الباحث في متن البحث أن هذه الصيغة *m3<sup>c</sup>-hrw* يمكن أن تترجم حسب سياق النص إلي:

- ١- صايق الصوت
- ٢- المبرأ/ المرحوم
- ٣- المنتصر
- ٤- ينتصر/يكون منتصراً
- ٥- يسبب الانتصار
- ٦- الانتصار/النصر والتي ظهرت في أربع تركيبات وهي:

\*\* عظيم الانتصار

\*\* سيد الانتصار

\*\* تقديم الانتصار

\*\* ضمن أسماء دندرة المسجلة بمعبد دندرة وإدفو، إلى جانب بعض الأماكن الجغرافية.

٧- إكليل النصر/الانتصار

ثانياً: ارتبطت الصيغة *m3<sup>c</sup>-hrw* بمعناها "منتصراً" ببعض الصفات الخاصة بالملك والتي تؤكد شرعية حكمه للبلاد وهو منتصراً:

- القابض على الوظائف الملكية منتصراً *iti i3wt m m3<sup>c</sup>-hrw*



سادساً: ظهرت الصيغة  $hbn-hrw$  بمعنى المذنب/المهزوم والتي تشير في الغالب للمعبود "ست" في النصوص المختلفة وهي تمثل مقابل سلبي لصيغة  $m3^c-hrw$  التي تعبر عن المنتصر.

## هوامش البحث:

- (<sup>1</sup>) عن أشكال الكتابة المتعددة لصيغة *m<sup>3</sup>c-hrw* راجع :
- Cauville,S.; *Dendara,X, Les chapelles osiriennes : Index, IFAO, Le Caire, 1997, P.198,n°2*
- Budge, E.; *A hieroglyphic Vocabulary to the Theban recension of the book of the dead, London,1911, P.163.*
- (<sup>2</sup>) Kurth, D. ; *A Ptolemaic Sign-List, hieroglyphs used in temples of the Graeco-roman period of Egypt and their meanings, Backe-Verlag, Hützel, 2010, p.61, n°.60.*
- (<sup>3</sup>) James P.Allen; *Middle Egyptian ,2<sup>nd</sup>.edition,2010; P.435, n°.6*
- (<sup>4</sup>) Valeurs,II,P.343; Kurth,D.; *A Ptolemaic Sign-List, P.101;n°.8*
- (<sup>5</sup>) James P.Allen; *Middle Egyptian, P.435, n°.6*
- (<sup>6</sup>) Gardiner,H.; *Egyptian Grammar, P.474, n°.6;6\**
- (<sup>7</sup>) Gardiner,H.; *Egyptian Grammar, P.510.*
- (<sup>8</sup>) Gardiner,H.; *Egyptian Grammar, P.510.*
- (<sup>9</sup>) Valeurs,III,P.650; Wb,I,P.528;Kurth,D.;*A Ptolemaic Sign-List,P.177;n°.69 [md;hp;hrw;h;dp]*
- (<sup>10</sup>) Cauville,S.; *Les Chapelles Osiriennes, Index, P.198.*
- (<sup>11</sup>) Cauville,S.; *Les Chapelles Osiriennes, Index, P.198.*
- Cauville,S.; *Les Chapelles Osiriennes, Index, P.119.* وعن مواضع ظهور اللقب بالمقاصير راجع :
- (<sup>12</sup>) Cauville,S.;*Dendara,XIII,33(10-11).*
- (<sup>13</sup>) Kurth, D.; *Einführung ins Ptolemäische, III, Hützel,2015,P.4.*
- (<sup>14</sup>) Edfou,V,252(15).
- (<sup>15</sup>) Kurth, D.; *Einführung ins Ptolemäische, III, P.4; Edfou,V,151(4); 394(4) ; VIII,132(17).*
- (<sup>16</sup>) Edfou,V,394(4).
- (<sup>17</sup>) Wb,II,16(1)-17(10);Wilson,P.; *A Ptolemaic Lexikon A Lexicographical Study of the Texts in the Temple of Edfu,OLA, 78,Leuven,1997 , p.396(triumphant).*
- (<sup>18</sup>) Cauville,S.; *Les Chapelles Osiriennes, Index, P.198*
- Cauville,S.; *Les Chapelles Osiriennes, Index, P.119* وعن مواضع ظهور اللقب بالمقاصير راجع :
- (<sup>19</sup>) Cauville,S.;*Dendara,XIII,320(10-11).*
- (<sup>20</sup>) Edfou,VIII,76(9).
- (<sup>21</sup>) Edfou,VII,134(4-5);138(15)
- (<sup>22</sup>) Cauville,S.; *Dendara,XIII,185(5-6).*
- (<sup>23</sup>) Cauville,S.; *Dendara,XIII,223(5).*
- (<sup>24</sup>) Cauville,S.; *Dendara,XIII,269(14).*
- (<sup>25</sup>) Cauville,S.; *Dendara,XIII,357(8-9).*
- (<sup>26</sup>) Cauville,S.; *Dendara,XIII,402(9-10).*
- (<sup>27</sup>) Cauville,S.; *Dendara,XIV,128(6).*
- (<sup>28</sup>) Cauville,S.; *Dendara,XV,286(2-3).*
- (<sup>29</sup>) Cauville,S.; *Dendara,XV,370(9).*
- وعن تكرار اللقب *pri m m<sup>3</sup>c-hrw* "الذي يخرج منتصراً" راجع :
- Cauville,S.; *Dendara,X, Les chapelles osiriennes : textes hiéroglyphiques, IFAO, Le Caire , 1997 ; P.18(15) ; 52(2) ; 95(4) ; 96(16) ; 302(6).*
- (<sup>30</sup>) Cauville,S.; *Dendara,XV,28(2).*
- (<sup>31</sup>) Cauville,S.; *Dendara,XV,367(12-13).*
- (<sup>32</sup>) Cauville,S.; *Dendara,XV,355(9-10).*
- (<sup>33</sup>) Cauville,S.; *Dendara,XV,370(11-12).*
- (<sup>34</sup>) Cauville,S.; *Dendara,XIII,20(14-15)-21(1-2) ; Philae,I,135(15).*
- (<sup>35</sup>) Cauville,S.; *Dendara,XIII,19(1-3).*
- (<sup>36</sup>) Aylward M. Blackman, *The Temple of Bîgeh, Le Caire,1915; P.27;PL..XXXIV.*
- (<sup>37</sup>) Edfou,V,56(14-15).
- (<sup>38</sup>) Edfou,VI,89(3-5).
- (<sup>39</sup>) Cauville,S.; *Dendara,XIII,55(4).*
- (<sup>40</sup>) Junker,H.; *Der Grosse Pylon des Tempels der Isis in Philä,Wien,1958, P.8. n°.15*
- (<sup>41</sup>) De Morgan, J.; *Kom Ombos,I,n°.202.*

(<sup>42</sup>) عن الرقم ٤ ورمزيته ومدلولاته راجع: مروه رجائي عبدالنبي : رمزية الرقم أربعة في الحضارة المصرية القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب - جامعة عين شمس ، ٢٠٠٨ .

- (<sup>43</sup>) Edfou, III, 141(11-12).
- (<sup>44</sup>) Cauville, S.; Dendara, XIV, 128(3).
- (<sup>45</sup>) Bénédite, G.; Philae, I, 41(11) ; Amr Gaber; The Central Hall in the Egyptian Temples of the Ptolemaic Period, Durham theses, Durham University, 2009. Available at Durham E-Theses Online: <http://etheses.dur.ac.uk/88/>; P.356
- (<sup>46</sup>) Cauville, S.; Dendara, XIII, 306(6-7).
- (<sup>47</sup>) Edfou, VI, 91(2).
- (<sup>48</sup>) Cauville, S.; Dendara, XIII, 154(4-5).
- (<sup>49</sup>) Cauville, S.; Dendara, XIII, 378(8-9) ; Cauville, S.; Dendara la porte d'Isis, 4(7); 38(12) ; Cauville, S.; Dendara, Le Temple d'Isis, 93(8)
- (<sup>50</sup>) Cauville, S.; Dendara, XV, 330(11-12).
- (<sup>51</sup>) Cauville, S.; Dendara, XIII, 247(9-10).
- (<sup>52</sup>) Wb, I, 73(20)-74(5); Wilson, P.; A Ptolemaic Lexikon, P.75(*imyt-pr*).
- (<sup>53</sup>) Wb, I, 340-343; Wilson, P.; A Ptolemaic Lexikon, P.252(*whmtv*).
- (<sup>54</sup>) Cauville, S.; Dendara, XV, 172(7).
- (<sup>55</sup>) Cauville, S.; Dendara, XIV, 180(7-8).
- (<sup>56</sup>) Cauville, S.; Dendara, XIII, 175(11).
- (<sup>57</sup>) Cauville, S.; Dendara, XII, 128(18) ; 261(1); 284(10).
- (<sup>58</sup>) Cauville, S.; Dendara, XIII, 207(8).
- (<sup>59</sup>) Cauville, S.; Dendara, XIII, 238(14-15).
- (<sup>60</sup>) Cauville, S.; Dendara, XIV, 129(9-10).
- (<sup>61</sup>) Cauville, S.; Dendara, XII, 89(2).
- (<sup>62</sup>) Wilson, P.; A Ptolemaic Lexikon, P.470-71 ; Wb. II 162 (7-9) and (10).
- وترى Wilson أن أصل اشتقاق الكلمة غير معروف إلا أنها تعتبر مرادف للكلمات التي تعبر عن السعادة والبهجة مثل المفردات *hn*, *hngg*, *ršwtt* بدليل ظهور مخصص اللوتس  في هذه الكلمة *mk*.
- (<sup>63</sup>) Leitz, Chr. ; LGG, III, P.638-39.
- (<sup>64</sup>) Cauville, S.; Dendara, XV, 63(11).
- (<sup>65</sup>) Cauville, S.; Dendara, XV, 232(7-9).
- (<sup>66</sup>) Cauville, S.; Dendara, XV, 296(9-11).
- (<sup>67</sup>) Kurth, D.; Materialien Zum Totenglauben im römerzeitlichen Ägypten, Backe-Verlag, Htitzel, 2010, p.153
- (<sup>68</sup>) Cauville, S.; Dendara, XIII, 378(12-13).
- (<sup>69</sup>) Wilson, P.; A Ptolemaic Lexikon, P.427-428(*mnbit*); H.De Meulenaere, *Notes Ptolemaïques*, in: *BIFAQ*, 53, 1953, P.107-110.
- وعن العلاقة بين كرسي الولادة والعرش راجع أيضاً:
- Gutbub, A. ; *Textes Fondamentaux de la Théologie de Kom Ombo*, in : *BdÉ* , 47 , Le Caire, 1973, P.199-200
- (<sup>٧٠</sup>) عن هذا الرمز  بالتفصيل راجع : محمد رجب سيد : الرمز الحثوري المقدس  بمعبد دندرة دراسة تصويرية، بحث منشور ضمن أعمال المؤتمر الدولي الخامس لمركز الدراسات البردية والنقوش - جامعة عين شمس بعنوان "الكلمة والصورة في الحضارات القديمة" ، في الفترة من ٢٩-٣١ مارس ٢٠١٤ م، المجلد الثالث، ص ٤٤٩-٤٦١.
- (<sup>71</sup>) Cauville, S.; Dendara, XIII, 217(1-2).
- (<sup>72</sup>) Cauville, S.; Dendara, XIV, 214(9-10).
- (<sup>73</sup>) Sanueron, S.; Esna, II, P.88.
- (<sup>74</sup>) Sanueron, S.; Esna, II, P.87.
- (<sup>75</sup>) Edfou, VIII, 79(3); Wilson, P.; A Ptolemaic Lexikon, P.452.
- (<sup>76</sup>) Edfou, VIII, 79(10).
- (<sup>77</sup>) Edfou, VIII, 79(10-11).
- (<sup>78</sup>) Urk, IV, 22(3-4).
- (<sup>79</sup>) Budge, E.A.W.; The Book Of The Dead, Vol , I , London, 1910, P.109(9); Lepsius, R.; Das Totenbuch der Ägypter, Leipzig, 1842, P.XIII ; Herman Grapow ; Religiöse Urkunden, P.137(14).

هذا ونلاحظ أن الفصل رقم ١٩ لم يظهر ضمن نشر Naville,E. لكتاب الموتى، راجع:  
- Naville Edouard; Das Agyptische Tottenbuch der XVIII. Bis XX. Dynastie aus verschiedenen  
Urkunden zusammengeseelt , Berlin, 1886, Nachdruck Graz, 1971, P. XXXI-XXXII.

وعن الترجمة العربية للفصل رقم ١٩ من كتاب الموتى راجع:

- شريف الصيفي : الخروج في النهار - كتاب الموتى، نصوص مصرية قديمة، الطبعة الثانية، القاهرة،  
٢٠٠٩، ص ٨٤-٨٥ .

- بول بارجييه : كتاب الموتى للمصريين القدماء، ترجمة/ زكية طبوزاده، الطبعة الأولى، القاهرة ، ٢٠٠٤، ص  
٦٠-٦١ .

وجدير بالذكر أن هذا الفصل رقم ١٩ من كتاب الموتى ليس له ما يقابله من نصوص في متون الأهرام أو متون  
التوابيت.

(<sup>80</sup>) Budge; The Book Of The Dead, Vol , I, P.112(11); Herman Grapoe; Religiöse Urkunden,  
P.138(1-2).

(<sup>81</sup>) Budge; The Book Of The Dead, Vol , I, P.112(7-8) ; Herman Grapoe; Religiöse Urkunden,  
P.144(6-7).

(<sup>82</sup>) Wilson,P.; A Ptolemaic Lexikon,P.452

وقد تناول هذا الإكليل بالبحث العالم "فيليب ديرشاين" وأورد أشكاله المتعددة وقام بدراسته كتقدمة في نصوص  
المعابد البطلمية، راجع :

Ph.Derchain, "La couronne de la justification. Essai d'analyse d'un rite ptolémaïque", in : le Chronique  
d'Égypte 30, n° 60 (1955), p.228, fig. I-VII

وأيضاً تناول هذا الإكليل بالدراسة والتركيز على النباتات التي يتكون منها الإكليل وأنواعها العالم  
W.Pleijte راجع:

W.Pleijte, "La couronne de la justification" dans: Actes du sixième Congrès International des  
Orientalistes, Leiden (1884), p.1-30, fig. I-XXV

(<sup>83</sup>) S.Kamel, "La couronne ou la guirlande de la justification offerte au défunt ou au dieu pour le  
justifier", Published in the book of Conference of Arab Archaeologists Ninth 2008, p.35.

(<sup>84</sup>) Edfou,III,141(10-11).

(<sup>85</sup>) Edfou,VIII,79(3-5).

(<sup>86</sup>) Edfou,VIII,119(7-8).

(<sup>87</sup>) Edfou,VII,94(4-5) ; Chassinat,É.; Le Mammisi d'Edfou ,99(5) [  ]

(<sup>88</sup>) Edfou,IV,103(15-16).

(<sup>89</sup>) Cauville,S. ; Dendara,XI,171(15)-172(1).

(<sup>90</sup>) Wilson,P.; A Ptolemaic Lexikon, P.1026 ; Wb,IV,524(8-11); Černý Jaroslav; Some Coptic  
Etymologies III , in:*BIFAO*,57,1958,P.208-9 ; W.Vycichl, Dictionnaire étymologique de la langue  
copte, Leuven, 1983, p.270.

(<sup>91</sup>) Edfou,I,238(3).

(<sup>92</sup>) Edfou,I,423(1-2).

(<sup>93</sup>) Edfou,I,31(14).

(<sup>94</sup>) Dendara,VII,135(12).

(<sup>95</sup>) Edfou,I,273(13).

(<sup>96</sup>) Edfou,I,130(2).

(<sup>97</sup>) Daumas,F.; Dendara,IX,198(4) ; Chassinat,É.; Dendara,I,113(7);II,102(11);120(13);III,160(12).

(<sup>98</sup>) Sauneron,S.; Esna,II,P.89.

(<sup>99</sup>) Edfou,IV,148(16) ; Beckerath, Handbuch der ägyptischen Königsnamen, MAeS,20,1984,P.287.

(<sup>100</sup>) النص الحالي من منظر يمثل طقس حرق البخور بواسطة بطليموس الثامن VIII أمام الملك بطليموس  
الثاني II والملكة إرسينوي الثانية II وعليه يمكن أخذ لقب الملك بطليموس الثاني  $m^3c-hrw$  هنا بمعنى

"المبرأة/المرحوم" على إعتبار النص جزء من طقوس عبادة الملوك الأسلاف. وعن طقوس عبادة الأسلاف بالتفصيل راجع:

- Nelson,H.; Creation Reliefs at Karnak and Medient Habu and the Ritual of Amenophis I, JNES,8,1949, PP.201-232 and PP.310-345.

(<sup>101</sup>) Edfou,IV,304(16-17) ; Beckerath, Königsnamen, P.288.

(<sup>102</sup>) النص الحالي من منظر يمثل طقس حرق البخور بواسطة بطليموس الثامن VIII أمام بطليموس الرابع IV والملكة إرسينوي الثانية II ، وعليه يمكن أخذ لقب الملك بطليموس الثاني  $m3^c-hrw$  هنا بمعنى "المبرأة/المرحوم" على إعتبار النص جزء من طقوس عبادة الملوك الأسلاف.

(<sup>103</sup>) Edfou,VII,6(8) ; Beckerath, Königsnamen, P.289.

(<sup>104</sup>) Edfou,VII,7(1-2) ; Beckerath, Königsnamen,P.290

(<sup>105</sup>) Edfou,VII,7(7) ; Beckerath, Königsnamen,P.290-91

(<sup>106</sup>) Edfou,IV,305(1-2).

(<sup>107</sup>) النص الحالي من منظر يمثل طقس حرق البخور بواسطة بطليموس الثامن VIII أمام بطليموس الرابع IV والملكة إرسينوي الثانية II ، وعليه يمكن أخذ لقب الملكة إرسينوي  $m3^c-t-hrw$  هنا بمعنى "المبرأة/المرحومة" على إعتبار النص جزء من طقوس عبادة الملوك الأسلاف.

(<sup>108</sup>) Edfou,IV,279(8)

(<sup>109</sup>) النص الحالي من منظر يمثل طقس حرق البخور بواسطة بطليموس الثامن VIII أمام بطليموس الخامس V والملكة برنيكي الثانية II ، وعليه يمكن أخذ لقب الملكة برنيكي  $m3^c-t-hrw$  هنا بمعنى "المبرأة/المرحومة" على إعتبار النص جزء من طقوس عبادة الملوك الأسلاف.

(<sup>110</sup>) Cauville,S.; Dendara,XV,175(13-14).

(<sup>111</sup>) Cauville,S.; Dendara,VI,168(2).

(<sup>112</sup>) Edfou,VI,90(3); n°.23-37.

وقد ظهرت نفس الفكرة عن حورس المنتصر في القاعة  $wsht$  في نص آخر بإدفو : - Edfou,V,141(16)- 142(1) ; (10-11)

(<sup>113</sup>) نلاحظ ان كلمة الأعداء التي وردت في السطر الأفقي قد أخذت ثلاثة مخصصات (عدو- فرس نهر- تمساح) والتي تعطي من ناحية علامة الجمع المساوية للثلاث شرط ||| ومن ناحية أخرى تعطي شكل جمالي يعبر عن الأعداء الشريرة.

(<sup>114</sup>) اسم من اسماء مدينة قفت ، راجع:

- Gauthier,H. ; DG,II,P.108.

(<sup>115</sup>) اسم الإقليم رقم ١٤ من اقاليم مصر السفلى، الذي يقابل حالياً بلدة "تل أبو سيفة" راجع:

- Gauthier,H. ; DG,IV,P.179.

(<sup>116</sup>) نلاحظ أن كلمة جلالتة والتي يقصد بها "حورس الإدفوي" لم تأخذ مخصص إليه (حورس) مثل بقية الألهة التي جاءت أسماؤهم منتهية بمخصص يمثلهم شخصياً مثل أوزير ، إيزيس ، رع ، جوتي.

(<sup>117</sup>) Edfou,V,346(8).

(<sup>118</sup>) Gauthier,H. ; DG,IV,P.71.

(<sup>119</sup>) Cauville,S.; Les Chapelles Osiriennes, **Index**, P.343.

(<sup>120</sup>) Cauville,S.; Les Chapelles Osiriennes, **Index**, P.175

(<sup>121</sup>) Budge,E.A.W.; An Egyptian Hieroglyphic Dictionary, II,P.1014.

(<sup>122</sup>) Cauville,S.; Dendara,X,281(14).

